

المضمار

في

نَظْمِ بُدْءِ مِنْ حَيَاةِ الْحَيِّبِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُحَضَّرِ

المتوفى في السابع من شهر صفر ١٣٠٤ هـ

نظم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الباعث

بمناسبة تكررنا على بلدة القويرة لحضور حولية الإمام أحمد بن محمد المحضار رأينا الفرصة متاحة لوضع منظومة شعرية عن حياته وأحواله ومواقفه الكريمة.

وسيجد القارئ في هذه المنظومة ما يجمع حياة وأخبار هذا الإمام المتميز بوادي حضرموت كلها .

نسأل الله أن ينفع بهذه المنظومة ، وأن تكون وسيلة لمعرفة مقامه ومكانته من خلال قراءتها في الحولية السنوية ، والله الموفق للجميع .

الناظم

١٠ ربيع الأول ١٤٤٢

المؤلف  
أحور

سَأَلْتُ رَبِّي رَحْمَةً لِّسَيِّئَاتِنَا صِنْوَالثَّانِي أَحْمَدَ الْمُحَضَّرِ  
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَاللَّهُ وَصِيْبُهُ الْأَخْيَارِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## المقدمة

مُسَيِّرِ الْأَكْوَانِ بِالْأَطْوَارِ  
 مِنْ فَضْلِهِ شَوَاهِدَ الْأَسْرَارِ  
 مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ  
 وَالْحِفْظَ مِنْ شَرِّ الْعَدُوِّ الضَّارِي  
 حَامِتِ طُيُورِ الْأَيْكِ بِالْأَشْجَارِ  
 وَالصَّحْبِ وَالْإِتْبَاعِ وَالْحُضَارِ  
 عَلَى طَرِيقِ السَّادَةِ الْأَخْيَارِ  
 أَخْبَارُهُمْ مَحْمُودَةٌ الْآثَارِ  
 فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ لِلتَّذْكَارِ  
 مَنْ قَدْ سُمِّيَ بِأَحْمَدَ الْمِحْضَارِ  
 حَوْلِيَّةً عَالِيَةَ الْمِقْدَارِ  
 فِي مَكَّةَ الْخَيْرَاتِ وَالْأَنْوَارِ  
 بِأُمَّهِ الْكُبْرَى مَدَى الْأَعْمَارِ  
 فِي مَلَحَظٍ مُنْسَجِمِ الْإِشْهَارِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَلِيلِ الْبَارِي  
 وَالْمُنْعِمِ الْمُسْدِي جَمِيعَ خَلْقِهِ  
 سُبْحَانَهُ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ شَأْنُهُ  
 نَسَأَلُهُ الثَّبَاتَ فِي دُنْيَا الْعَنَا  
 ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ كُلَّمَا  
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ  
 (وَبَعْدُ) فَاعْلَمَ إِنْ أَرَدْتَ الْإِهْتِدَا  
 مِمَّنْ لَهُمْ سِرٌّ وَسَيَّرٌ وَتَقَى  
 كَمِثْلِ مَنْ نُحْيِي لَهُ الذِّكْرَى هُنَا  
 خَيْرِ الرَّجَالِ الْمُخْبِتِينَ الْأَنْقِيَا  
 ذِكْرَاهُ تَأْتِي ضَمْنِ شَهْرِ صَفَرٍ  
 كَمَا بِهِ تُؤَفِّقُتْ خَدِيدَجَةٌ  
 وَلِلْحَبِيبِ أَحْمَدٍ تَعَلَّقُ  
 فَاجْتَمَعَ الْفَرْعُ مَعَ الْأَصْلِ بِهِ

وَاللَّهُ يَجْزِي كُلَّ مَنْ قَامَ بِهِ  
مُجَسِّدِينَ سِرًّا مَا أَعْطَاهُمْ  
فَكَمْ لِهَذَا الْقُطْبِ مِنْ مَنَاقِبِ  
أَوْ حَاضِرٍ فِي قَارَةِ الْمُحَضَّرِ  
مَوْلَاهُمْ مِنْ مَنَحِهِ الْمِدْرَارِ  
فِي ذِكْرِهَا دَرَسٌ لِذِي اسْتِبْصَارِ

سَأَلْتُ رَبِّي رَحْمَةً لِسَيِّخِنَا  
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
صِنْوَالْمَثَانِي أَحْمَدُ الْمُحَضَّرِ  
وَاللَّهُ وَصَحْبُهُ الْأَخْيَارِ

## ميلاده ونشأته وسفره إلى الحجاز مبكراً

مِيلَادُهُ فِي قَرْيَةِ الرَّشِيدِ مِنْ  
فِي مِئَتَيْنِ بَعْدَ أَلْفٍ مَعَهَا  
وَأُمُّهُ عَائِشَةُ أَكْرَمُ بِهَا  
وَحَفِظَ الْقُرْآنَ فِي عُمُرِ الصَّبَا  
كَمَا تَلَقَّى مِنْ مَبَادِي عِلْمِهِ  
وَادِي بِلَادِ دَوْعَانَ الزَّخَارِ  
عَشْرًا وَسَبْعًا فِي الْحِسَابِ الْجَارِي  
بِنِ عُلُوِيٍّ مِنْ بَنِي الْمُحَضَّرِ  
مِنْ آلِ بَارِزَعَةَ خَيْرِ جَارِ  
بِعُلْمَةِ الرَّشِيدِ خَيْرِ دَارِ  
قِسْطًا كَبِيرًا وَافِرَ الْمُقْدَارِ

فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ مِثْلَ أَخْذِهِ  
وَفِي طَرِيقِ الْقَوْمِ نَالَ حَظَّهُ  
وَعَزَمَ الرَّحْلَةَ نَحْوَ مَكَّةَ  
مُصَاحِباً وَالِدَهُ مُحَمَّدًا  
فَطَلَبَ الْعِلْمَ عَلَى تَشَوُّقٍ  
عَلَى شُيُوخِ الْحَرَمَيْنِ عَاكِفًا  
حَتَّى امْتَلَأَ وَعَاوَهُ بِكُلِّ مَا  
فِي مَكَّةَ وَطَيْبَةَ وَحَيْثُمَا  
وَنَالَ مِنْ أَشْيَاخِهِ تَعَطُّفًا  
وَمَكَّةَ فِيهَا شُيُوخٌ جَمَّةٌ  
فَنَالَ مِنْ صَلَاتِهِمْ قَلَائِدًا  
وَبَعْدَهَا عَادَ إِلَى بِلَادِهِ

فِي النَّحْوِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْأَخْبَارِ  
حَتَّى ارْتَقَى فِي سُلْمِ الْأَخْيَارِ  
مُبَكَّرًا فِي رِحْلَةِ الْأَسْفَارِ  
حَتَّى انْتَهَى إِلَى حِمَى الْأَنْوَارِ  
وَهَمَّةٍ وَالْأَخْذِ فِي اصْطِبَارِ  
مُجْتَهِدًا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
يَنْفَعُهُ مِنْ غَيْرِ مَا اسْتِكْبَارِ  
أَلْفَى رِجَالَ الْعِلْمِ وَالْأَسْرَارِ  
وَنَظَرَ فِي الْحَطِّ وَالتَّسْيَارِ  
وَطَيْبَةَ مِنْ سَائِرِ الْأَقْطَارِ  
فِي الْأَخْذِ وَالْإِسْنَادِ بِالتَّكْرَارِ  
مُجْتَمِعَ الْهَمِّ عَلَى اقْتِدَارِ

سَأَلْتُ رَبِّي رَحْمَةً لِسَيِّخِنَا  
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَآلِهِ وَصِحْبِهِ الْأَخْيَارِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ



# ظهورشان الحبيب أحمد وتزوجه واستقراره في القوية

وفي الرَّشِيدِ مُنْذُ عَادَ غَانِمًا  
مُجْتَهِدًا فِي الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ لَا  
مُنْتَقِلًا بَيْنَ الْقُرَى مُبَلِّغًا  
وَعَادَ مَرَاتٍ إِلَى أَرْضِ الْحِمَى  
لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فِي مَوَاسِمِ  
وَهَيَّا اللَّهُ لَهُ زَوَاجُهُ  
وَأَنْجَبَتْ حَامِدًا ثُمَّ أَنْجَبَتْ  
وَجَدَّدَ الزَّوْجَ عِنْدَ قَوْمِهِ  
فَأَنْجَبَتْ مُحَمَّدًا وَمُصْطَفَى  
وَعِنْدَ آلِ جَمَلِ اللَّيْلِ بَنَى  
وَاخْتَارَ أَنْ يَسْكُنَ فِي قَارْتِهِ  
مُفْتِحًا مَجَالِسًا عِلْمِيَّةً  
يَقْصِدُهُ الْحَوَاضُ مِنْ طُلَّابِهِ  
يُكْرِمُهُمْ طَعْمًا وَعِلْمًا كُلَّمَا  
وَشَاعَ فِي الْوَادِي ظُهُورُ أَمْرِهِ

أَحْيَا دُرُوسَ الْعِلْمِ وَالْأَذْكَارِ  
يَفْتُرُ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارِ  
دَعْوَةَ طَهَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ  
فِي الْحَرَمَيْنِ دُونَمَا جَوَارِ  
وَبَعْدَهَا يَعُودُ لِلدِّيَارِ  
مِنْ بَيْتِ آلِ الْعَبَّاسِيِّ الْأَطْهَارِ  
هَادُونَ ثُمَّ عُمَرَ الْمُحَضَّرِ  
مِنْ أُسْرَةِ الْفَخْرِ كِرَامِ الدَّارِ  
وَصَالِحًا مِنْ خَيْرَةِ الذَّرَارِيِّ  
بِزَوْجَةٍ جَاءَتْهُ بِالْهَدَارِ  
قُوَيْرَةَ الْأَسْرَارِ وَالْأَنْوَارِ  
وَدَاعِيًا لِلْخَيْرِ بِاسْتِمْرَارِ  
مَعَ الْعَوَامِ أَوْ مِنَ الْأَعْمَارِ  
جَاءُوا مَعَ التَّرْحَابِ وَالْإِثَارِ  
وَمَا لَهُ مِنْ كَرَمٍ مِدْرَارِ

وَأَسْكَنَ الطُّلَّابَ فِي دَارٍ لَهُ  
 وَمُضَلِّحاً بَيْنَ الْبَوَادِي كُلِّهَا  
 مُرْتَباً أَوْقَاتَهُ فِي يَوْمِهِ  
 تَلْقَاهُ فِي الْمَحْرَابِ يَتْلُو خَاشِعاً  
 وَقِيلَ مِمَّا قِيلَ عَنْهُ أَنَّهُ  
 يَأْتِي إِلَيْهِ ذَاكِراً وَتَالِيّاً  
 وَقَرَأَ الْقُرْآنَ مَرَّاتٍ بِهِ  
 تُعَدُّ بِالْآلَافِ فِيمَا ذَكَرُوا  
 وَيَمْلَأُ اللَّحْدَ حُبُوباً جَمَّةً  
 يَرْعَاهُمْ فِي الْجَهْرِ وَالْإِضْمَارِ  
 بِاللُّطْفِ وَالْإِحْسَانِ وَالْإِعْدَارِ  
 وَلَيْلِهِ وَقَائِمَ الْأَسْحَارِ  
 أَوْ قَارِئَ الْأَوْرَادِ وَالْأَذْكَارِ  
 قَدْ هَيَّأَ الْقَبْرَ لَهُ فِي الدَّارِ  
 مُضْطَجِعاً فِيهِ مَعَ اسْتِغْفَارِ  
 كَثِيرَةٍ بِالْجَهْرِ وَالْإِسْرَارِ  
 عَلَى مَدَى الْحَيَاةِ فِي الْجَوَارِ  
 يُنْفِقُ مِنْهَا لِلْفَقِيرِ الْعَارِي

سَأَلْتُ رَبِّي رَحْمَةً لِسَيِّدِنَا  
 وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَآلِهِ وَصِحْبِهِ الْأَخْيَارِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## علاقة الحبيب أحمد المحضار بالسيدة خديجة عليها السلام

تَمَيَّزَ الْمُحْضَرُ فِي حَيَاتِهِ  
 إِذْ نَالَ مِنْهَا مَدَدًا وَنَظْرًا  
 فِي مَكَّةَ لَمَّا اسْتَقَرَّ طَالِبًا  
 وَزَادَهُ اللَّهُ بِهَا تَعَلُّقًا  
 فِي صَلَاةٍ مَخْصُوصَةٍ قَدْ حَارَاهَا  
 فَكَمْ رَأَى مِنْهَا غِيَاثًا عَاجِلًا  
 وَكَمْ لَهَا إِشَارَةٌ تَدُلُّهُ  
 سُكْنَاهُ فِي الْقَارَةِ مِنْ تَوْجِيهِهَا  
 فَانْظُرْ إِلَى مَا جَاءَ مِنْ تَرَاجِمٍ  
 لِأَجْلِ هَذَا كَانَ مَشْغُوفًا بِهَا  
 وَأَسَّسَ الْحَوْلَ لَهَا فِي صَفَرٍ  
 حَضَرَتْهُ تَزَخُرٌ مِنْ أَقْوَالِهِ  
 وَرُبَّمَا أَنْكَرَ هَذَا بَعْضُ مَنْ  
 وَالْأَصْلُ أَنَّ الْأَمْرَ مَقْرُونٌ بِمَا  
 فَكُلُّ مَنْ أَسْلَمَ لَيْسَ مُوقِنًا  
 بِالْحُبِّ لِلْكُبْرَى مَعَ اسْتِثْنَائِهِ  
 حِسًّا وَمَعْنَى فِي كِلَا الْأَطْوَارِ  
 لِلْعِلْمِ جَاءَ الْفَتْحُ بِالْأَوْطَارِ  
 لَمَّا رَأَى مِنْ فِيضِهَا الْمِدْرَارِ  
 تَخْفَى عَلَى أَهْلِ الْحِجَابِ السَّارِي  
 فِي أَمْرِهِ بِقُدْرَةِ الْجَبَّارِ  
 عَلَى الْهُدَى فِي مُطْلَقِ الْأَدْوَارِ  
 وَالْعَوْدُ لِلْوَادِي مَعَ اسْتِقْرَارِ  
 عَمَّا لَهُ مِنْ حَظْوَةِ الْإِيثَارِ  
 فِي الْقَوْلِ وَالْمَشُورِ وَالْأَشْعَارِ  
 يُعِيدُ ذِكْرَهَا مَعَ الْإِشْهَارِ  
 فِي أُمَّةِ الْكُبْرَى عَلَى اسْتِصْوَارِ  
 ظَنُّوا بِأَنَّ الْحَقَّ فِي الْإِنْكَارِ  
 يَمْنَحُهُ الْمَوْلَى مِنَ الْأَنْوَارِ  
 إِلَّا بِشَرْطِ الصَّدْقِ فِي الْإِضْمَارِ

وَكُلُّ مَنْ آمَنَ لَيْسَ مُحْسِنًا  
مَرَاتِبُ السَّيْرِ إِلَى اللَّهِ اقْتَضَتْ  
إِلَّا إِذَا آمَنَ بِالْأَسْرَارِ  
وَمَنْ أَبِي فَأَمْرُهُ لِلْبَارِي  
فَمَنْ يُسَلِّمُ نَالَ حَظًّا وَافِرًا

سَأَلْتُ رَبِّي رَحْمَةً لَسَيِّئًا  
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى  
صِنْوَالثَانِي أَحْمَدُ الْمُحَضَّرِ  
وَاللَّهُ وَصِحْبُهُ الْأَخْيَارِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## شيوخه الذين أخذ عنهم في حضرات

فِي حَضْرَمَوْتَ جُمْلَةً نَالَ بِهِمْ  
كَصَالِحِ الْعَطَّاسِ فِي حَرِيضَةٍ (١)  
مَنْ صَافِي الْعِلْمِ الْمَعِينِ الْجَارِي  
وَعَمَرَ (٢) الْحَدَادِ ذِي الْأَذْكَارِ  
وَالْبَارِ عَبْدَ اللَّهِ (٣) مِنْ قُرَيْنِهِمْ  
بْنُ عَيْدَرُوسَ الْمُتَمَيِّ لِلْبَارِ  
وَشَيْخُهُ عَلِيٌّ (٤) نَجَلُ جَعْفَرِ  
مِنْ أُسْرَةِ الْعَطَّاسِ خَيْرِ دَارِ

(١) الحبيب صالح بن عبد الله العطاس.

(٢) الحبيب عمر بن أبي بكر بن علي الحداد.

(٣) عبدالله بن عيدروس بن عبدالرحمن البار.

(٤) علي بن جعفر بن محمد العطاس.

لَا بِنُ سُمَيْطٍ بَحْرِنَا الرَّخَارِ  
 مِنْ دَوْحَةِ الْبَحْرِ الْخِضَمِّ الْجَارِي  
 وَقَدْ أَتَى بِصِيغَةِ الْإِفْرَارِ  
 عَلَيَّ نَجْلٍ حَسَنِ الْمَغَوَارِ  
 بِنِ جَعْفَرِ الْحَبَشِيِّ ذِي الْأَنْوَارِ  
 مِنْ أُسْرَةِ الْجُفْرِيِّ فِي الْمِضْمَارِ  
 مِنْ أُسْرَةِ السَّقَّافِ فِي الْجَوَارِ  
 آتَارُهُ فِي سَائِرِ الْأَقْطَارِ  
 يُنْمَى إِلَى طَاهِرٍ فِي الْأَدْوَارِ  
 خَيْرِ الرَّجَالِ صَاحِبِ الْأَسْرَارِ

وَأَحْمَدُ<sup>(١)</sup> بِنُ عُمَرَ مَنْ يَنْتَمِي  
 وَالْحَسَنُ<sup>(٢)</sup> الْجُفْرِيُّ نَجْلُ صَالِحِ  
 وَهُوَ الَّذِي يُنْمَى إِلَيْهِ فَتْحُهُ  
 وَشَيْخُهُ هَادُونَ<sup>(٣)</sup> بِنُ هُودٍ إِلَى  
 وَشَيْخُهُ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدِ  
 وَشَيْخُهُ سَقَّافُ<sup>(٤)</sup> بِنُ مُحَمَّدِ  
 وَشَيْخُهُ عَلِيُّ<sup>(٥)</sup> نَجْلُ عُمَرَ  
 وَمُحْسِنُ<sup>(٦)</sup> سَلِيلُ عَلَوِيِّ الَّذِي  
 وَابْنُ حُسَيْنٍ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٧)</sup> مَنْ  
 كَذَا ابْنُ يَحْيَى ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٨)</sup> مِنْ

(١) الحبيب أحمد بن عمر بن سميطة.

(٢) الحبيب الحسن بن صالح البحر الجفري.

(٣) الحبيب هادون بن هود بن علي بن حسن العطاس.

(٤) الحبيب سقاف بن محمد بن عيدروس الجفري.

(٥) الحبيب علي بن عمر بن سقاف السقاف.

(٦) الحبيب محسن بن علوي بن سقاف السقاف.

(٧) الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر.

(٨) الحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى.

مَطَالِعِ الإِسْعَادِ فِي الدِّيَارِ  
يُنْمَى إِلَى الحُسَيْنِ فِي المَسَارِ  
نَجَلُ عَلِيٍّ طَيْبُ الأَسْمَارِ  
خُرَيْبَةَ العِلْمِ عَزِيزِ الجَارِ  
عَبْدُ الرَّسُولِ مِنْ بَنِي العَطَّارِ (٥)  
يُنْمَى إِلَى الرَّيِّسِ فِي الأَثَارِ  
وَالكُزْبَرِيِّ (٧) مِنْ دِمَشْقِ الدَّارِ

وَأَبْنُ شَهَابِ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ (١) ذُو  
وَبَلْفَقِيهِ (٢) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ  
كَذَا الجُنَيْدُ (٣) أَحْمَدُ أَكْرَمِ بِهِ  
وَالشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بَاسُودَانَ (٤) فِي  
أَمَّا شَيْوُخُ الحَرَمَيْنِ مِنْهُمْ  
وَمِثْلُهُ مُحَمَّدٌ (٦) بَنُ صَالِحِ  
وَأَحْمَدُ الصَّاوِي مِصْرِي العَطَّاءِ

سَأَلْتُ رَبِّي رَحْمَةً لَشَيْخِنَا صِنْوَالِثَانِي أَحْمَدَ المَحْضَارِ  
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَآلِهِ وَصِحْبِهِ الأَخْيَارِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

(١) الحبيب عبدالله بن علي بن شهاب الدين .

(٢) الحبيب عبدالله بن حسين بلفقيه .

(٣) الحبيب أحمد بن علي الجنيد .

(٤) الشيخ عبدالله بن أحمد باسودان .

(٥) الشيخ عمر بن عبدالرسول العطار .

(٦) الشيخ محمد بن صالح الريس .

(٧) الشيخ أحمد الصاوي المصري، والشيخ عبدالرحمن الكزبري الدمشقي .

## صفاته وأخلاقه وآثاره الشريفة والشعرية

فَضْلُ الْكَثِيرِ مِنْ نَدَاهُ السَّارِي  
 وَفِي إِدَامِ الْقُوتِ نَفْعُ الْقَارِي  
 يُغْنِي اللَّيْبَ عَنْهُ مِنْ أَخْبَارِ  
 جَمْعًا بِهِ شَوَاهِدُ التَّذْكَارِ  
 مَا جَاءَ فِي الْجَامِعِ لِلْمَسَارِ  
 قَارَنَتْهُ بِالْمِثْلِ فِي الدِّيَارِ  
 وَحُبُّهُ لِحَدِّهِ الْمُخْتَارِ  
 لِصَاحِبِ أَوْ عَاتِبِ مُمَارِي  
 لِلْأُنْسِ وَالْإِيْنَسِ فِي الْحُضَارِ  
 تَدْبُرُ وَفُؤةٌ اسْتِذْكَارِ  
 وَمَا لَهَا فِي قَلْبِهِ مِنْ دَارِ  
 وَحَالُهُ مُمْتَلِئُ الْأَنْوَارِ  
 فَكَمْ لَهَا فِيهِ مِنَ الْآثَارِ  
 مَا لَا يُحَدُّ مِنْ فُتُوحِ الْبَارِي  
 مُبَارَكًا فِي النَّصْحِ وَالْإِنْدَارِ

قَدْ جَاءَ فِي الْمَنَاقِبِ الْكُبْرَى لِبَا  
 وَجَاءَ فِي عَقْدِ الْيَوَاقِيتِ كَذَا  
 كَذَاكَ فِي مَعَادِنِ الْأَسْرَارِ مَا  
 وَمِثْلُهُ لَوَامِعُ النُّورِ احْتَوَى  
 وَآخِرُ التَّصْنِيفِ فِي أَحْوَالِهِ  
 فَهُوَ الْإِمَامُ الْجَامِعُ الْفَذُّ إِذَا  
 أَخْلَافُهُ إِكْرَامُهُ لَضَيْفِهِ  
 وَسَعَةُ الْخَاطِرِ فِي أَحْوَالِهِ  
 مَعَشَرُهُ اللَّطِيفُ خَيْرُ جَاذِبِ  
 قَدْ يَخْتَمُ الْقُرْآنَ فِي يَوْمٍ عَلَى  
 لَا يَنْظُرُ الدُّنْيَا وَلَا زِينَتَهَا  
 مَقَالُهُ عَذْبٌ كَمِثْلِ حَالِهِ  
 بَدِيهَةٌ حَاضِرَةٌ فِي وَفْتِهَا  
 مُكَاتَبَاتٌ وَإِجَازَاتٌ حَوَتْ  
 مَعَ الْوَصَايَا وَهِيَ تَحْوِي نَفْسًا

مَوَالِدٌ ثَلَاثَةٌ صَنَّفَهَا  
 وَمِثْلُهَا مَنَاقِبٌ لِأُمَّهِ  
 وَرَحَلَتْ صَاعَهَا يَرَاعُهُ  
 وَرَحَلَةَ الدُّنْيَا الَّتِي فَاقَتْ عَلَى  
 وَكَمْ لِهَذَا الْحَبْرِ مِنْ مَآثِرٍ  
 أَدْعِيَةٌ جَلِيلَةٌ وَمِثْلُهَا  
 وَرَاتِبٌ يُقْرَأُ فِي مَسْجِدِهِ  
 عَلَى الْحُرُوفِ كُلِّهَا قَدْ نُضِّدَتْ  
 فِي مَدْحِ خَيْرِ الْخَلْقِ بِاقْتِدَارِ  
 خَدِيجَةَ الْكُبْرَى لِيَذِي اسْتِصْوَارِ  
 مَنَسُوجَةٌ تُبْهَرُ لِأَنْظَارِ  
 فَنَّ الْمَقَامَاتِ الْعَرِيقِ السَّارِي  
 فِي الذِّكْرِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّنْذَارِ  
 أَوْزَادُهُ كَالصَّيْبِ الْمِدْرَارِ  
 وَصَلَوَاتُ فِي النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ  
 يَقْرُؤُهَا الرَّاعِبُ بِاسْتِمْرَارِ

سَأَلْتُ رَبِّي رَحْمَةً لِسَيِّخِنَا  
 وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى  
 وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ



## تلاميذه والآخذون عنه

لَا يَحْضُرُ الْحَاصِرُ عَدَّ مَنْ لَهُمْ  
 فِي حَضْرَمَوْتَ أَوْ رَوَابِي مَكَّةَ  
 لَكِنَّا نَأْخُذُ مِنْهُمْ طَرْفًا  
 أَوْلَادُهُ<sup>(١)</sup> قَدْ أَخَذُوا مِنْ عِلْمِهِ  
 وَمِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ هَادُونَ<sup>(٢)</sup> الَّذِي  
 وَطَاهِرٌ<sup>(٣)</sup> بِنُ عُمَرَ أَكْرَمَ بِهِ  
 وَالسَّيِّدُ الْحُسَيْنُ<sup>(٤)</sup> بِنُ مُحَمَّدٍ  
 وَسَالِمٌ<sup>(٥)</sup> نَجَلُ أَبِي بَكْرٍ الْفَتَى  
 وَأَحْمَدُ<sup>(٦)</sup> بِنُ حَسَنِ أَكْرَمَ بِهِ  
 وَعَيْدَرُوسُ بِنُ عُمَرَ مُسْنِدُنَا  
 أَخَذَ عَلَيْهِ فِي مَدَى الْأَدْوَارِ  
 أَوْ طَيْبَةَ فِي الْحَطِّ وَالتَّسْيَارِ  
 مِمَّنْ لَهُمْ ذِكْرٌ عَلَى الْأَسْفَارِ  
 وَهَدِيهِ وَفَهْمِهِ الْإِشَارِي  
 قَدْ نَالَ عِلْمَ الْأَزْهَرِ الزَّخَارِ  
 مِنْ أُسْرَةِ الْحَدَادِ خَيْرِ دَارِ  
 مِنْ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ نَجَلِ الْبَارِ  
 مِنْ دَوْحَةِ الْعَطَّاسِ فِي الْإِشْهَارِ  
 ذُو الْكَشْفِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَسْرَارِ  
 وَشَيْخُنَا الْقَائِمُ بِالْأَسْحَارِ

(١) أولاده عمر وهادون وحامد ومحمد ومصطفى وصالح والهدار.

(٢) حفيده العلامة الأزهري عبدالله بن هادون بن هادي بن أحمد المحضار.

(٣) الحبيب طاهر بن عمر بن أبي بكر الحداد.

(٤) الحبيب حسين بن محمد بن عبدالله البار.

(٥) الحبيب سالم بن أبي بكر بن عبدالله العطاس.

(٦) الحبيب أحمد بن حسن بن عبدالله العطاس.

مُحَمَّدٌ مِنْ صَفْوَةِ الْأَبْرَارِ  
 يَدْعُو إِلَى الرَّحْمَنِ فِي الدِّيَارِ  
 مُحَمَّدٌ<sup>(١)</sup> بَنُ طَاهِرِ الصَّبَارِ  
 يُنْمِي إِلَى بَيْتِ السَّمِيْطِ الْقَارِي  
 يَاوِي دَوَامًا مَجْلِسَ الْأَخْيَارِ  
 بَحْرِ الْكَرِيمِ عَالِي الْمِقْدَارِ  
 يُنْمِي إِلَى السَّقَافِ فِي الْإِضْبَارِ  
 ذَاكَ عُبَيْدُ اللَّهِ ذُو الْأَفْكَارِ  
 مِنْ أُسْرَةِ الْحَبَشِيِّ كَالْمَنَارِ  
 كَذَا عَلِيٌّ<sup>(٨)</sup> الْفَخْرُ ذُو الْفَخَارِ

وَالسَّيِّدُ الْعَطَّاسُ نَجْلُ صَالِحِ  
 وَالسَّيِّدُ الْمَشْهُورُ عَلَوِيُّ الَّذِي  
 وَأَحْمَدُ الْعَطَّاسُ نَجْلُ حَمْرَةَ  
 وَطَاهِرٌ<sup>(٢)</sup> سَلِيلُ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ  
 وَالسَّيِّدُ الْحَبَشِيُّ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> مَنْ  
 كَذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> نَجْلُ حَسَنِ الْ-  
 وَالسَّيِّدُ الْقَاضِي ذَا عَلَوِيٍّ<sup>(٥)</sup> الصَّفَا  
 كَذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٦)</sup> ثُمَّ صِنُوهُ  
 كَذَا الْحُسَيْنِ<sup>(٧)</sup> وَعَلِيٌّ صِنُوهُ  
 وَعَمْرُ بْنُ حَامِدٍ نَالَ الْمُنَى

(١) الحبيب أحمد بن محمد بن حمزة العطاس ، والحبيب محمد بن طاهر بن عمر الحداد.

(٢) الحبيب طاهر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سميط.

(٣) الحبيب عبدالله بن محمد بن أحمد الحبشي.

(٤) الحبيب عبد اللاه بن الحسن بن صالح البحر الجفري.

(٥) القاضي الحبيب علوي بن عبدالرحمن بن علوي بن سقاف السقاف.

(٦) الحبيب عبدالله وعبيد الله ابنا السيد محسن بن علوي السقاف.

(٧) الحبيب الحسين وعلي ابنا السيد محمد بن حسين بن عبدالله الحبشي.

(٨) الحبيب عمر بن حامد السقاف ، والحبيب علي بن سالم ابن الشيخ أبي بكر.

وَسَالِمٌ<sup>(١)</sup> الْمِحْضَارُ نَجَلُ أَحْمَدِ  
وَكَمْ أَجَازَ مِنْ مُرِيدِ سَالِكِ  
مُكَاتَبَاتٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ  
وَكَمْ لَهُ مِنَ الْوَصَايَا شَأْنُهَا  
مِنْ أَرْضِ حَبَانٍ عَلَى اخْتِيَارِ  
مَجْمُوعَةً فِي جَامِعِ الْمَسَارِ  
يَوَدُّهُمْ مِنْ سَائِرِ الدِّيَارِ  
شَأْنٌ عَظِيمٌ كَالْمَعِينِ الْجَارِي

سَأَلْتُ رَبِّي رَحْمَةً لَشَيْخِنَا صِنْوَالثَانِي أَحْمَدَ الْمِحْضَارِ  
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَآلِهِ وَصِحْبِهِ الْأَخْيَارِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## حضرة الحبيب أحمد المحضار وحواليته

مِنْ مَظْهَرِ الْبِرِّ الَّذِي تَسْمُو بِهِ  
حَوْلِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ عَقِدَتْ  
وَحَضْرَةٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَمْ تَزَلْ  
تُقْرَأُ فِي أَثْنَائِهَا مَنَاقِبُ  
بَيْنَ الْجَمِيعِ قَارَةٌ التَّذْكَارِ  
فِي صَفْرِ الْخَيْرِ عَلَى اسْتِمْرَارِ  
عَلَى مَدَى الْأَعْوَامِ فِي اشْتِهَارِ  
لَأُمَّنَا الْكُبْرَى مَعَ اسْتِحْضَارِ

(١) الحبيب سالم بن أحمد المحضار.



## أخريات حياته ووفاته رحمه الله

مَرَّتْ حَيَاةُ بِالصَّفَا مَعَ الرَّضَا  
يَزُوهُ بِهَا الْوَادِي وَيَزُوهُ أَهْلُهُ  
وَالْعِلْمَ وَالتَّعْلِيمَ وَالنُّصْحَ الَّذِي  
حَتَّى قَضَى الرَّحْمَنُ يَوْمًا أَمْرَهُ  
فَاخْتَطَفَتْ شَيْخَ الْهُدَى مِنْ أَهْلِهِ  
وَاسْتَرْجَعَ الْأَهْلُ وَمَنْ فِي دَرْبِهِ  
وَاسْتَقْبَلُوا أَمْرَ الْقَضَاءِ بِالرُّضَا  
فَنَزَلَتْ أَنْبَاؤُهُ كَأَنَّهَا  
وَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى تَوْدِيْعِهِ  
وَاسْتَقْبَلِ الْعَزَاءِ مِمَّنْ حَضَرُوا  
كَمَا رَثَاهُ الشُّعْرَاءُ أَسْفَاءً  
فَحَامِدُ بْنُ أَحْمَدٍ رَثَاهُ فِي  
وَعَيْرُهُ مِنْ كُلِّ حَبِّ صَادِقٍ

سَأَلْتُ رَبِّي رَحْمَةً لِشَيْخِنَا  
صِنْوَالِثَانِي أَحْمَدَ الْمُحَضَّرِ  
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى  
وَإِلَهٍ وَصِحْبِهِ الْأَخْيَارِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

## الدعاء

سَأَلْتُ مَوْلَانَا الْكَرِيمِ الْبَارِي  
أَنْ يَجْعَلَ الذِّكْرَىٰ لَنَا وَسِيلَةً  
وَمَظْهَرًا لِلْبِرِّ بَعْدَ مَوْتِهِمْ  
فَالْمَرْءُ بَعْدَ الْمَوْتِ لَا يَسْعَىٰ لَهُ  
كَالصَّدَقَاتِ الْجَارِيَاتِ مِثْلَهَا  
أَوْ وَلَدٌ يَدْعُو لَهُ بِكُلِّ مَا  
فَالْمَطْلَبُ الْأَسْنَىٰ لَنَا فِي جَمْعِنَا  
أَنْ يَتَغَشَّىٰ شَيْخَنَا فِي لَحْدِهِ  
وَيَجْعَلَ الْفِرْدَوْسَ مَثْوَىٰ دَائِمًا  
يَجْزِيَهُ الْخَيْرَ عَلَىٰ مَا قَدَّ بَنَىٰ  
وَمَا بِهِ أَسَسَ ذِكْرًا خَالِدًا  
حَتَّىٰ غَدَتْ حَدِيجَةٌ مَقْرُونَةٌ  
يَا رَبِّ بَارِكْ وَأَمْنِحِ الْكُلَّ نَدَىٰ

مُقَلَّبِ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ  
لِلذِّكْرِ وَالتَّذْكِيرِ بِالْأَخْيَارِ  
كَيْمَا يَنَالُوا الْأَجْرَ بِاسْتِغْفَارِ  
إِلَّا بِمَا يُبْقِيهِ مِنْ آثَارِ  
تَعْلِيمِ عِلْمٍ نَافِعِ الْإِثْمَارِ  
يَنْفَعُهُ فِي بَرْزَخِ الْأَبْرَارِ  
رَفَعُ الدُّعَا لِلرَّاحِمِ الْغَفَّارِ  
بِوَاسِعِ الرَّحْمَةِ بِاسْتِمْرَارِ  
فِي عَالَمِ الْأَفْنَانِ وَالْأَنْهَارِ  
مِنْ شَرَفِ الْحَوْلِ لِذِي اسْتِبْصَارِ  
لِأَمْنَا الْكُبْرَىٰ بِهَيْدِي الدَّارِ  
فِي حَوْلِهَا بِأَحْمَدِ الْمُحْضَارِ  
مِنْ جُودِكَ الْفِيَاضِ كَالْأَمْطَارِ

جَمِيعَ مَا تَرَجُّو مِنِ الْأَوْطَارِ  
ذِكْرٍ وَشُكْرِ فِي مَدَى الْأَعْمَارِ  
حَفْظاً يُدِيمُ الْعِزَّ فِي الدَّرَارِ  
مِنْ لَوْثَةِ التَّشْكِيكِ وَالْإِنْكَارِ  
فَاعْفِرْ لَنَا مَا كَانَ مِنْ أَوْزَارِ  
مِنْ سَادَةِ الْوَادِي حِمَاةِ الْجَارِ  
مَعَ اتِّبَاعِ لِلنَّبِيِّ الْمُخْتَارِ  
فِي مَطْلَعِ الْأَبْرَاجِ بِالْأَسْحَارِ  
وَكُلِّ عَبْدٍ سَارَ فِي الْمِضْمَارِ

وَاصْلِحْ لَنَا شُؤُونَنَا وَاقْضِ لَنَا  
وَوَفِّقِ الْكُلَّ لِمَا يُرِضِيكَ مِنْ  
وَاحْفَظْ عُرَى الْإِسْلَامِ فِي زَمَانِنَا  
فَالْعَصْرُ مَحْفُوفٌ بِمَا لَا يَنْتَهِي  
مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُرْتَجَى فِي أَمْرِنَا  
وَاسْلُكْ بِنَا عَلَى طَرِيقِ مَنْ مَضَى  
مَنْ هَيَّؤْوا سُبُلَ السَّلَامِ وَالتَّجَا  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا نَجْمٌ بَدَا  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَرْبَابِ الْهُدَى

سَأَلْتُ رَبِّي رَحْمَةً لِسَيِّخِنَا صِنْوَالْمَثَانِي أَحْمَدَ الْمُحَضَّرِ  
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

بدأ النظم مساء الخميس ١٤ صفر ١٤٤٢ هـ  
وتم النظم ظهر السبت ١٦ صفر ١٤٤٢ هـ أهور

## الفهرس

٣	الباعث
٦	المقدمة
٧	ميلاده ونشأته وسفره إلى الحجاز مبكرا
٩	ظهور شأن الحبيب أحمد وتوجهه واستقراره في القويرة
١١	علاقة الحبيب أحمد المحضار بالسيدة خديجة عليها السلام
١٢	شيوخه الذين أخذ عنهم في حضر موت
١٥	صفاته وأخلاقه وآثاره النثرية والشعرية
١٧	تلاميذه والآخذون عنه
١٩	حضرة الحبيب أحمد المحضار وحوليته
٢١	أخريات حياته ووفاته رحمه الله
٢٢	الدعاء





## هذه المنظومة

\* منظومة شعرية جامعة لحياة الإمام أحمد بن محمد المحضار والذي لا تخفى مكارمه ولا مواقفه .

\* الحبيب أحمد بن محمد المحضار مثال من أمثلة السادة بني علوي اللذين قامت بهم مدرسة حضر موت، خاصة في وادي دوعن وما حوله من القرى ، وبإشهار أخباره تعرف مقامات السادة المحاضير ودورهم في القويره وتأثيرهم العلمي والدعوي وكرمهم الحاتمي في الوادي كله .

\* ارتفع ذكر الحبايب المحاضير في منهج السادة بني علوي من خلال دور الامام الحبيب أحمد المحضار ودور ولده مصطفى الشاعر النائر وبقية إخوته وأسرته الخيرة النيرة ، جزاهم الله عن طريقة آل باعلوي خير الجزاء ، وبارك في القائمين على هذا المقام ، ومنهم المنصب اليوم القائم مقام أجداده أحمد والحبيب مصطفى المحضار حفظه الله وبارك فيه وسار به في مسلك أهله وأسلافه .

